

القيم الإسلامية المتضمنة
في كتب التربية الإسلامية
للصفوف الثلاثة الأخيرة
من المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية

إعداد

الدكتور عبدالرؤوف الرمانة

أستاذ مساعد - كلية التربية - الحديدة

المقدمة:

من المسلم به أن موضوع القيم قديم قدم الإنسانية، ونظراً لأهمية القيم في الحياة فإنها تحتل مكانة رفيعة في أحاديث الناس وجوانب سلوكهم، وتشغل مساحات فسيحة من موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية، وتحظى القيم بأهمية خاصة في الدين والفلسفة والفن، لذا فقد أصبحت دراسة القيم لدى الفرد والجماعات مركز اهتمام العديد من المختصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، كونها من المفاهيم الأساسية في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتمس جميع العلاقات الإنسانية وذلك لأنها ضرورية جداً. ويعتمد شكل مستقبل أي مجتمع على القيم التي يختارها أكثر من اعتمادها على زيادة تقدم التكنولوجيا، والسبب في ذلك هو أن القيم تؤثر في أدق وظائف الثقافة، ابتداءً من استعمالات التكنولوجيا وحتى متطلبات الأداء الوظيفي والمشاركة الاجتماعية.

وتزداد أهمية القيم ودورها في تشكيلها وإشاعتها في عالمنا المعاصر في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي والتقني، وذلك بسبب حاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته وانتائه لبلده، وذلك ما نراه من الانفتاح والثورة المدنية التي أدت إلى انهيار القيم التي كانت تحكم في سلوك الأفراد والجماعات والسبب الآخر هو اختلاط القيم العالمية بالقيم الأصلية إيجاباً وسلباً الجهود الجماعية للإبقاء على القيم الإيجابية، وجعلها أكثر فاعلية في المجتمع، ومحو القيم السلبية وآثارها وذلك من أجل إبقاء النوع البشري ورفيقه.

وفي الواقع ليس التحدي الكبير الذي تواجهه المجتمعات البشرية على المستويين الإقليمي والعالمي هو خطر الحروب والأسلحة الذرية فحسب، إنما يصاحب هذا التحدي الكبير انصهار القيم الأصلية وذوبانها عن تلك المجتمعات البشرية، فعندها تزول مجتمعات وتختفي ثقافات، وعلى هذا يجب أن يكون تعليم القيم هو الأساس في العملية التربوية، وأن تكون لها علاقة بالحياة الإنسانية والأخلاق الكريمة.

وبما أن القيم تتغلغل في حياة الفرد والجماعة وترتبط عندهم بمعنى الحياة، لإرتباطها بدوافع السلوك والأمال والأهداف، فالإنسان يبذل قصارى جهده لئلا شيئاً ذا قيمة فإذا فقد هذا الشيء قيمته قل دافعه لبذل الجهد والطاقة تجاه هذا الشيء. ولهذا يجب على التربية متمثلة في مناهجها الدراسية أن تتبع مبدأ إمتثال القيم، لا مبدأ إشباع الرغبات، ذلك لأن القيمة تعرف بأنها ما يبعث على اتخاذ المواقف الجادة للسمو بالنفس إلى أعلى مراتبها، ولكي ينمو الفرد ويصبح شخصية إسلامية متزنة علينا أن نؤكد على أهمية سلامة قيمنا الإسلامية وتنظيم المناهج لتستوعب تلك المنظومة القيمية، وأن نعد معلمين قادرين على غرس تلك القيم في عقول الطلبة.

• مشكلة الدراسة

نظرا لما يعاني منه أفراد المجتمع العربي عامة وفئة الطلبة خاصة من اللامبالاة وشبه عدم التقيد بالمبادئ والقيم الإسلامية في واقع الحياة المعاش، وإهمال الكثير من تلك القيم ونفسي بعض الظواهر التي قد تعمل على زعزعة القيم الدينية الإسلامية عند طلبتنا في المرحلة الأساسية وغيرها من المراحل، مثل عدم المواظبة على إقامة العبادات فضلا عن عدم تحقيق كتب التربية الإسلامية للأهداف الوجدانية والمهارية (حسن جابر، ١٩٨١)^(١)، فقد رأى الباحث دراسة القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية وتحليلها في ضوء ما يتناسب والمستوى العمري والعقلي للطلاب، وإن كانت هناك دراسات سابقة قد تطرقت لمثل هذه الدراسة، غير أنها لا تخلو من نقص، والباحث عمد في دراسته جاهدا أن يصل إلى معالجة وتحليل منظومة الظواهر والقيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية وفق منظور منهجي منظم يعني بدراسة هذه القيم والكشف عن مدى توفرها وأهميتها في واقع الحياة المعاشة، وبدراسته لهذه القيم من خلال ما تجيب عنه هذه الدراسة تكمن مشكلة الدراسة.

• أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :-

- (١) معرفة منظومة القيم الإسلامية التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.
 - (٢) بيان توزيع القيم الإسلامية التربوية على مجالاتها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية.
 - (٣) توضيح الصيغة التي تترتب في ضوءها القيم التربوية تنازليا.
 - (٤) تحديد أهمية القيم الإسلامية التربوية في تنشئة طلبة المرحلة الأساسية.
- أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما منظومة القيم الإسلامية التربوية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في اليمن؟
 - كيف تتوزع القيم الإسلامية التربوية على مجالاتها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في اليمن؟
 - كيف تترتب منظومة القيم التي تتضمنها هذه الكتب ترتيباً تنازلياً؟
 - ما أهمية هذه القيم لتنشئة طلبة المرحلة الأساسية في المجتمع اليمني؟
- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أنها تتعلق بتحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في اليمن، إذ تعد هذه الكتب أداة رئيسة في العملية التعليمية بصفتها أداة لتقديم النصائح والإرشادات والتعاليم الإسلامية التي تهدي الطالب إلى الطريق السوي.

^١ - جابر ، حسن ، المفاهيم الدينية لطلاب المرحلة الثانوية باليمن ، ص ٤١ .

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال بيانها للقيم الإسلامية التي تساعد على إنماء شخصية الفرد ، وإبراز دور القيم الإسلامية في تنشئة الأجيال عن طريق المناهج التربوية بصورة عامة.

كما أنها تسهم في بيان خريطة القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية بهدف الإفادة منها في تطوير مناهج التربية الإسلامية ، وكتبها التعليمية بما يجعلها خبرات تعليمية أفضل في بناء شخصية الفرد بما يتلاءم ودوره الوظيفي في المجتمع اليمني المتغير ثقافيا واجتماعيا. ولأهمية الأهداف التربوية في تحديد القيم المرغوبة عند الطلبة جاءت الدراسة الحالية للكشف عن منظومة القيم الإسلامية التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الجمهورية اليمنية للوقوف على نوعية القيم التربوية المتضمنة في هذه الكتب فضلا عن حجمها وصلتها في تحقيق الأهداف التربوية وبهذا نطمئن المدرسة التربوية على دور مناهجها التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.

• حدود الدراسة:

- ١) اقتصرت هذه الدراسة على تحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في اليمن (السابع - الثامن - التاسع).
- ٢) تتحدد نتائج الدراسة في ضوء قائمة القيم التي تعتمدها الدراسة الحالية في تحليل محتوى كتب الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي.
- ٣) لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على كتب التربية الإسلامية للصفوف والمراحل الأخرى.

• تعريف المصطلحات:

- ١) القيم: هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي يعتقد الأفراد أنها تحقق لهم مكاسب مادية ومعنوية يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد ، لتحديد تصورات وسلوكياته في الحياة.
- ٢) القيم الإسلامية التربوية: هي مجموعة المعايير والمبادئ التي يكتسبها الطلبة لتوجيه سلوكهم وممارستهم في الحياة الاجتماعية ، فضلا عن توظيفها في إصدار أحكامهم القيمية على الأشياء والأقوال والأفعال في حياتهم اليومية.
- ٣) كتب التربية الإسلامية: هي الكتب المقررة للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية (السابع - الثامن - التاسع) في الجمهورية اليمنية ، والتي يتناولها الباحث بالتحليل. وهي:
 - كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار وزارة التربية رقم (١٤) بتاريخ ٢١/٧/٢٠١١م اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.
 - كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار وزارة التربية رقم (٣١) وتاريخ ٣٠/١٢/٢٠٠١م اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م.
 - كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي ، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه بموجب قرار وزارة التربية والتعليم رقم () اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

٤) المرحلة الأساسية:

المرحلة الأساسية التي تمثل الصفوف التسعة الأولى من السلم التعليمي الرسمي في وزارة التربية والتعليم اليمنية، وتشمل الصفوف من الأول الأساسي وحتى الصف التاسع الأساسي.

(٥) التربية الإسلامية:

هي إحدى المواد الدراسية المقررة لطلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة من التعليم الأساسي.

وكما تعرف بأنها تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه، وعواطفه على أساس الدين الإسلامي، (عبدالرحمن النحلاوي، أصول التربية، ص ١٠٨)

• الدراسات السابقة:

يعد موضوع القيم من المواضيع التي لها أهمية كبيرة في حياة الأفراد والجماعات.

وقد قام الباحث بمحاولة تقصي الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث سواء منها المباشرة أو غير المباشرة، ومن أبرز تلك الدراسات التي أجريت :-

(١) دراسة حوامدة (١٩٨٦م):-

ودراسته بعنوان "مدى تطور مفهوم بعض القيم الإسلامية لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في الأردن وانسجامها مع مراحل النمو الأخلاقي على حسب نظرية كولبرج".

• هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التطور في مفاهيم القيم الإسلامية لدى طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وتحديد مدى انسجام هذا التطور مع مراحل نمو الحكم الخلقى عند كولبرج، والوقوف على مستوى تفكير الطلبة، نوع الأحكام التي يصدرونها في مختلف مراحل العمر والكشف عن نوع العلاقة التي ترتبط بمستوى فهم الطلبة للقيم الإسلامية ومستوى النمو العمري لديهم.

• استخدم الباحث لتحقيق هذه الدراسة استبانة (Rest. 1970) واستفاد من طريقة كل من: كولبرج وجبس، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدينة جرش "وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) فرداً تم اختيارهم عشوائياً من صفوف السادس الابتدائي والثالث الإعدادي والثالث الثانوي، وقد أظهرت الدراسة النتيجة الآتية:-

هناك فروق ذات دلالات إحصائية في توزيع الطلبة على مراحل النمو الخلقى لكولبرج تعود إلى فئات العمر، أي أنه يتباين مستوى نمو مفاهيم القيم الإسلامية لدى الطلبة بتباين المرحلة الدراسية وأن مفاهيم هذه القيم تختلف في مستواها وفق فئات العمر المتباينة.

(٢) دراسة الصاوي (١٩٨٩م):-

وكانت دراسته بعنوان "القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر"

• وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت هناك فروق بين كل من الكتابين وقد استخدم الباحث لتحقيق هذه الأهداف أسلوب تحليل المحتوى معتمداً وحدات التحليل الأربع، وهي: (الكلمة، الفقرة، الفكرة، الجملة) لاستخراج القيم المتضمنة في هذين الكتابين.

• وقد بينت هذه الدراسة أن هناك العديد من القيم الإسلامية تضمنتها كتب القراءة العربية.

- كما ركز كتاب القراءة على المجال الديني أولاً ، بينما ركزت المحفوظات على المجالين الاجتماعي والوطني.
- (٣) دراسة حسن جابر (١٩٨١م) وكانت الدراسة بعنوان " المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية "
- هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى قائمة بالمفاهيم الدينية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أداتين هما : (بطاقة تحليل المحتوى ، وبطاقة الملاحظة) وقد كانت إجراءات الدراسة على النحو الآتي :-
- (أ) تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي وتقويمه في ضوء أهداف المادة.
- (ب) ترجمة الأهداف الإجرائية إلى مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الدينية الإسلامية لتحقيق أهداف المنهج .
- (ت) بطاقة ملاحظة للمعلم في ضوء هذه المهارات ، وعرضها على مجموعة من المحكمين لإقرارها.
- (ث) اختيار عينة من مدرسين التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي وتطبيق الملاحظة عليهم.
- وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :
- (١) أن كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي لم يخل من الأخطاء المطبعية.
- (٢) أن كانت التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي لم يعالج الأهداف الموضوعية له معالجة متوازنة ، فقد حصل محور الإيمان وحده على نسبة تكرار (٦٣,٦٤٪) في حين حصل محور الأخلاق على نسبة (٦,٢٢٪) ومحور التكافل الاجتماعي على نسبة (٦٢,٨٪).
- (٣) عدم التوازن بين الموضوعات في معالجتها للأهداف ، وبعض المواضيع جاء محملاً بنسبة كبيرة من الأهداف ، وبعضها جاء بنسبة ضئيلة.
- (٤) أن الكتاب لم يحقق الأهداف الوجدانية والمهارية.
- (٤) دراسة وضحة السويدي (١٩٨٧م):-
- وكانت دراستها بعنوان " برنامج مقترح لتنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر "
- هدفت هذه الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الدينية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوظيفي التجريبي ، وقد كانت إجراءات الدراسة على النحو الآتي :
- (أ) دراسة الأسس التي تقوم عليها مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.
- (ب) دراسة واقع منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.
- (ج) التوصل إلى قائمة أهداف للبرنامج المقترح لتنمية القيمة الخاصة بمادة التربية الإسلامية.
- (د) وضع وحدة تنمية مجموعة من القيم التي تم تحديدها ، وتجريب بعض القيم المتضمنة على عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي.

هذا وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- ١- أن تكون القيم الدينية جزءاً من حياة الجو المدرسي.
 - ٢- ضرورة تكميل مهمة المنزل التربوية لما يدرس في المدارس.
 - ٣- تطبيق أحكام الدين الإسلامي في حل المشكلات المدرسية والاجتماعية التي تواجه التلميذات.
- (٥) دراسة عدلي عزاز (١٩٨٦م):-

وكانت هذه الدراسة بعنوان " المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب مراحل التعليم في مصر "

• هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى قائمة بالمفاهيم الدينية اللازمة لطلبة مراحل التعليم العام في مصر ، ومعرفة مدى نموها وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تمت إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

- (١) التعرف على طبيعة التربية الدينية وخصائصها.
 - (٢) معرفة المهام الرئيسية التي يمكن أن تقوم بها التربية في تشكيل النشء.
 - (٣) معرفة نتائج البحوث والدراسة السابقة في مجال المفاهيم الدينية.
 - (٤) إعداد قائمة مبدئية للمفاهيم الدينية اللازمة لطلبة المراحل التعليمية.
 - (٥) بناء استبيان في ضوء القائمة يوجه للخبراء والمختصين المهتمين بالتربية الدينية لتحديد المفاهيم الدينية اللازمة لصفوف الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية.
 - (٦) بناء استبيان يشمل على قائمة المفاهيم الدينية التي يتم التوصل إليها في ضوء آراء الخبراء والمختصين، يوجه للطلبة في نهاية المرحلة.
 - (٧) بناء قائمة بالمفاهيم الدينية اللازمة لطلاب الحلقة الثانية في التعليم الأساسي وصلت إلى (٥٨) مفهوماً دينياً ، وكان أعلاها (الإسلام - الأمانة - الصلاة) وكذلك بناء قائمة بالمرحلة الثانوية وصلت إلى (٥٥) مفهوماً دينياً (الجبر - الإختيار - القضاء - القدر).
 - (٨) بناء اختيار مدرج على أساس المفاهيم الدينية الشائعة من قائمتي المفاهيم المشتركة وصلت إلى (٢٥) مفهوماً دينياً.
- وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ١- يجب التخطيط لمناهج التربية الإسلامية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في ضوء المفاهيم المتضمنة في قائمتي المفاهيم.
- ٢- التكامل بين فروع المادة لتحقيق هذه المفاهيم.
- ٣- وضع المفاهيم في مناهج التربية الدينية بطريقة راسية خلال مراحل التعليم.
- ٤- تقدم المعلومات من المستوى الأدنى إلى الأعلى.

الخلاصة:-

تناولت الدراسات السابقة أهمية القيم والمنظومة الأخلاقية في حياة الأفراد والجماعات.

وقد أيدت هذه الدراسات أهمية تنشئة الفرد على هذه القيم والتأكيد عليها من خلال المدرسة، ليكتسبها الطالب ويعدل من سلوكياته بما أتاحت له المناهج المقدمة من القيم التربوية والأخلاقية المختارة، ولتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم تجاه هذه القيم الإجتماعية.

ولذلك جاءت هذه الدراسة لتحديد القيم الإسلامية في كتب التربية الإسلامية، ومحاولة التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في السياج القيمي المقدم للطالب ومدى تكرار هذه القيم، وكذا انعكاساتها في شخصية الأفراد كممارسات سلوكية إجرائية، مستفيدة من الدراسات السابقة أخذة بعين الاعتبار القيم الإسلامية التربوية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في اليمن المحور الأساس في تنشئة الفرد وإكسابه القيم والمثل العليا وتطبيقها في واقع حياته اليومية أخلاقاً وسلوكاً وممارسة.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:-**

يشمل مجتمع الدراسة عينة الدراسة، على كتب التربية الإسلامية، والكتب التي تم تحليلها هي :-

- كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي .
- كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.
- كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي .

- **أداة الدراسة:-**

لتنفيذ الدراسة تم إعداد قائمة بالقيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية للصفوف (السابع - الثامن - التاسع) وذلك بعد الإطلاع على الخطوط العريضة لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، والإطلاع على المراجع والدراسات السابقة وكل ما يتعلق بالقيم التربوية.

- تحديد وحدة التحليل بالجملة بدلاً من السطر للتدقيق في الوصول إلى النتائج بشكل أدق وأوضح من السطر والصفحة.

- تم تصنيف القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية إلى خمسة مجالات هي :-

- المجال العقائدي، ويضم (٢٠٣٥) قيمة.
- المجال التعبدي، ويضم (١٩١٥) قيمة.
- مجال المعاملات، ويضم (٢٧٢) قيمة.
- المجال الأخلاقي، ويضم (٨٣٦) قيمة.
- المجال الإجتماعي، ويضم (٢٨٧) قيمة.

بلغ مجموع عدد القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية (٥٣٤٥) قيمة تربوية.

تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير والبيكالوريوس، لإبداء آرائهم حول هذه القائمة من حيث إنتماء القيمة للمجال التي وضعت فيه، والصياغة اللغوية وأي تعديلات يراها المحكم مناسبة.

بعد ذلك تم تصحيح هذه القائمة على ضوء آراء المحكمين، وقد تم بيان ذلك في صدق الأداة.

• صدق الأداة:-

يرى الباحث أن صدق الأداة تحقق من خلال عرض تلك الأداة على لجنة من المحكمين الذين بلغ عددهم (١٨) محكما من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية، منهم من هو حائز على درجة الدكتوراه، ودرجة الماجستير، ودرجة البكالوريوس.

وقد أبدى المحكمون آراءهم حول هذه الأداة من حيث:-

- انتماء كل قيمة للمجال الذي وضعت فيه.
- الصياغة اللغوية.
- أية تعديلات يراها المحكم مناسبة تخدم هذه الدراسة.

ثم قام الباحث بتعديل هذه القائمة في ضوء آراء المحكمين، لدمج بعضها أو نقل قيمة من مجال إلى مجال آخر مناسب لهذه القيمة.

• ثبات التحليل:-

قام الباحث للتأكد من ثبات التحليل بالاستعانة بمحللين اثنين أحدهما في التخصص نفسه، والآخر مدرس لمادة التربية الإسلامية للمرحلة المذكورة بعد تدريبهما على طريقة التحليل، وتحديد الجزء أو الوحدة المراد تحليلها من الكتاب. ثم قام الباحث بتحليل الجزء نفسه، ومن ثم استخراج معاملات الثبات على حسب طريقة (هولشي) الآتية:-

٢ × حالات الإتفاق بين المرزتين

معامل الثبات = $\frac{\text{الحالات التي رمزها المرز ١} + \text{الحالات التي رمزها المرز ٢}}$

تم حساب نسبة الإتفاق بين المحللين وذلك باستخدام الوسط الحسابي وكانت تساوي (٩٢.١٪) وتعد هذه النسبة كافية لأغراض الدراسة.

منهج الدراسة:-

استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى عن طريق اختيار الجملة كوحدة قياس. وذلك لاستخراج القيم التربوية المتضمنة في هذه الكتب.

• تطبيق الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية بالنقاط الآتية:

- تم تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها.
- تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها ، والتي تكونت من كتب التربية الإسلامية للصفوف (السابع - الثامن - التاسع) وكانت عينة الدراسة التي خضعت للتحليل هي نفسها.
- مجتمع الدراسة:
- تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.
- تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف (السابع - الثامن - التاسع) بعد الاطلاع على الخطوط العريضة لهذه الكتب باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، واعتماد الجملة وحدة للتحليل ، وإخراج كل قيمة ظاهرة في تلك الجملة ، أو يدل معنى الجملة على قيمة معينة.
- تم إعداد قائمة بالقيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية ، وتصنيفها ضمن خمسة مجالات وهي :-
- (العقائدي - التعبدية - الأخلاقي - الاجتماعي - المعاملات)
- تم التحقق من صدق القائمة ، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بأرائهم ، وذلك إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل من حيث الصياغة اللغوية.
- للتأكد من ثبات عملية التحليل تم تكليف محللين ليقوما بتحليل جزء من أحد كتب التربية الإسلامية ، والذي قام به الباحث والمحللون الخارجيون كما هو موضح في عملية التأكد من ثبات التحليل والذي بلغ (٩٢.١٪)
- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرار والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

• نتائج الدراسة:

لقد كانت الدراسة عبارة عن إجابات لعدة أسئلة كانت هي مشكلة وموضوع الدراسة.

(١) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما منظومة القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية (السابع - الثامن - التاسع) في اليمن.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب التربية الإسلامية، واستخراج القيم التربوية المتضمنة في تلك الكتب، لبيان تكرار كل مرحلة مبيّنة وجمع تلك التكرارات، واستخراج مجموع كل قيمة في المجال الواحد، مع بيان نسبتها المئوية ورتبتها، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (١)

جدول يوضح القيم الإسلامية التربوية الخاصة بالمجال العقائدي التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية، ومجموع تكرار كل منها، ونسبتها المئوية، ورتبتها.

المجال	القيمة التربوية	التكرار في الكتاب المقرر			مجموع التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في المجال
		سابع	ثامن	تاسع			
العقائدي	الإسلام	٧٠	-	١٦٢	٢٣٢	%١١,٤٠	٣
	الإيمان	١٨٠	١١١	٤١٢	٧٠٣	%٣٤,٥٥	١
	الإيمان بالله	١٥	٩	٢	٢٦	%١,٢٧	١٢
	الإيمان بالملائكة	-	١٠٦	١	١٠٧	%٥,٢٦	٧
	الإيمان بالرسول	١٣٨	-	١	١٣٩	%٦,٨٣	٥
	الإيمان بالكتب الإلهية	١٤٧	-	١٣٦	٢٨٣	%١٣,٤٢	٢
	الإيمان بالقدر	-	٧٧	-	٧٧	%٣,٧٨	٨
	الإيمان باليوم الآخر	-	١٩٢	-	١٩٢	%٩,٤٣	٤
	الإعجاز في القرآن	-	-	١٢٥	١٢٥	%٦,١٤	٦
	التوكل على الله	٣٩	-	١	٤٠	%١,٩٧	١١
	الاستعانة بالله	٣	-	٤	٧	%٠,٣٤	١٤
	نعيم الجنة	-	-	٤٩	٤٩	%٢,٤١	٩
	عذاب النار	-	-	٤٨	٤٨	%٢,٣٦	١٠
الأيام وكفارتها	-	١٧	-	١٧	%٠,٨٤	١٣	
المجموع الكلي القيم المجال		٥٩٢	٥١٢	٩٣١	٢٠٣٥	%١٠٠	

يلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (١) الخاص بالمجال العقائدي أنه بلغ تكرار مجموع القيم الإسلامية المنتمجة إلى هذا المجال، في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية (سابع، ثامن، تاسع)، (٢٠٣٥) قيمة تربوية، وأن قيمة (الإيمان) حصلت على المرتبة الأولى من بين القيم الإسلامية، إذ تكررت هذه القيمة (٧٠٣) مرة، بنسبة مقدارها (%٣٤,٥٥) من مجموع القيم المنتمجة إلى المجال العقائدي، والواردة في كتب هذه الصفوف الثلاثة الأخيرة للمرحلة الأساسية، يليها في المرتبة الثانية القيمة (الإيمان بالكتب الإلهية) حيث تكررت (٢٧٣) مرة، بنسبة (%١٣,٤٢) أما قيمة (الإسلام) وقد جاءت في المرتبة الثالثة حيث تكررت (٢٣٢) مرة، بنسبة (%١١,٤٠) من مجموع القيم المنتمجة إلى هذا المجال العقائدي.

واحتل الصف التاسع المرتبة الأولى في هذا المجال بتكرار بلغ (٩٣١) مرة، وبنسبة (%٤٥,٧٥) وحل الصف السابع في المرتبة الثانية، وتكرر بلغ (٥٩٢) مرة، وبنسبة مقدارها (%٢٩,٠٩) في حين جاء الصف الثامن في المرتبة الأخيرة وتكرر بلغ (٥١٢) مرة، بنسبة مقدارها (%٢٥,١٦).

جدول (٢)

جدول يوضح القيم الإسلامية التربوية الخاصة بالمجال التعبدي التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية، ومجموع تكرار كل منها، ونسبتها المئوية، ورتبتها:

المجال	القيمة التربوية	التكرار في الكتاب المقرر			النسبة المئوية	الرتبة في المجال
		سابع	ثامن	تاسع		
• الصلاة	٣٣٩	٢٨	٢	٣٦٩	١٩.٢٧%	١
• الصيام	٣	١٣٣	-	١٣٦	٧.١٠%	٥
• الزكاة	١٠٤	-	١	١٠٥	٥.٤٨%	٦
• الحج	-	١٩٢	١	١٩٣	١٠.٠٨%	٣
• الجهاد	١	١٢٨	١٥	١٤٤	٧.٥٢%	٤
• الطهارة	٢٥٦	٣	٤٤	٣٠٣	١٥.٨٢%	٢
• التوبة	-	-	٣٨	٣٨	١.٩٨%	١٤
• التقوى	٨	٢	٣٠	٤٠	٢.٠٩%	١٣
• الدعاء	٣٧	٢٠	١٢	٥١	٢.٦٦%	٩
• شكر المنعم	٣١	-	-	٣١	١.٦٢%	١٦
• الحب في لله	٣٨	٢	-	٤٠	٢.٠٩%	١٣
• فضل الذكر	-	٤٦	-	٤٦	٢.٤٠%	١١
• طلب العلم	٢	٣٤	-	٣٦	١.٨٨%	١٥
• بر الوالدين	١	٢٩	-	٣٠	١.٥٧%	١٧
• من دعا الرسول	٢٣	-	-	٢٣	١.٢٠%	١٩
• ذكر الله	٢٢	٣٦	٢٣	٨١	٤.٢٣%	٧
• التفكير في مخلوقات الله	٨	١٤	٩	٣١	١.٦٢%	١٦
• قراءة القران	٢٤	٣٠	٤	٥٨	٣.٣٠%	٨
• الإخلاص في العبادة	١٢	٥	١١	٢٨	١.٤٦%	١٨
• الاستعاذة	-	-	٤	٤	٠.٢١%	٢٣
• الاستغفار	٣	١	٣	٧	٠.٣٧%	٢١
• طاعة الله	٩	١٠	٢٩	٤٨	٢.٥١%	١٠
• العمل الصالح	-	٧	١٣	٢٠	١.٠٤%	٢٠
• الدعوة إلى الله	-	-	٦	٦	٠.٣١%	٢٢
• أكبر الكبائر	-	-	٤٢	٤٢	٢.١٩%	١٢
• الخشوع	-	-	٣	٣	٠.١٦%	٢٤
• الخوف من الله	-	-	١	١	٠.٠٥%	٢٥
• حسن الظن بالله	-	-	١	١	٠.٠٥%	٢٥
المجموع الكلي للقيم	٩٢١	٧٠٢	٢٩٢	١٩١٥	١٠٠%	

القيمة التربوية

ويلاحظ من خلال عرض النتائج في هذا الجدول رقم (٢) ان القيم الإسلامية التربوية المنتمية إلى المجال التعبدية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة مادة الدراسة، بلغ عددها (١٩١٥) قيمة، وقد احتلت قيمة (الصلاة) المرتبة الأولى من بين القيم المنتمية إلى هذا المجال إذ تكررت (٣٦٩) مرة، بنسبة (١٩.٢٧%)، ويليهما في المرتبة الثانية قيمة (الطهارة)، إذ تكررت (٣٠٣)

مرة، بنسبة مقدارها (١٥,٨٢٪) أما قيمة (الحج) فقد جاءت في المرتبة الثالثة، إذ تكررت (١٩٣) مرة، بنسبة (١٠,٠٨٪) من مجموع القيم التربوية الإسلامية المنتمية إلى هذا المجال التعبدية.

وقد احتل الصف السابع المرتبة الأولى في هذا المجال بتكرار بلغ (٩٢١) مرة وبنسبة مقدارها (٤٨,٠٩٪)، وجاء الصف الثامن في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٧٠٢) مرة وبنسبة مقدارها (٣٦,٦٦٪) في حين جاء الصف التاسع في المرتبة الأخيرة وبتكرار بلغ (٢٩٢) مرة وبنسبة مقدارها (١٥,٢٥٪).

جدول (٣)

جدول يوضح القيم الإسلامية التربوية الخاصة بالمجال الأخلاقي التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية لصفوف الثلاثة الأخيرة الأساسية، ومجموع تكرار كل منها، ونسبتها المئوية، ورتبتها.

الرتبة في المجال	النسبة المئوية	مجموع التكرار	التكرار في الكتاب المقرر			القيمة التربوية	المجال
			تاسع	ثامن	سابع		
٢	٦,٤٦٪	٥٤	-	-	٥٤	• الصدق	الأخلاقي
١٠	٣,٩٥٪	٣٣	١	-	٣٢	• الأمانة	
١٠	٣,٩٥٪	٣٣	٣٣	-	-	• العدل	
١٨	٢,٦٣٪	٢٢	-	-	٢٢	• حسن الخلق	
١٥	٣,٣٥٪	٢٨	-	-	٢٨	• الغضب	
٦	٤,٥٤٪	٣٨	-	٣٨	-	• الحياء	
١٤	٣,٤٧٪	٢٩	٢٩	-	-	• ذم التعصب	
٨	٤,٣١٪	٣٦	-	٣٦	-	• التواضع	
١٨	٢,٦٣٪	٢٢	-	-	٢٢	• الإخلاص	
٥	٤,٩٠٪	٤١	-	٤١	-	• صفات المنافقين	
٥	٤,٩٠٪	٤١	٤١	-	-	• النهي عن الغيبة	
١٦	٣,١١٪	٢٦	٢٦	-	-	• النهي عن التشبه	
٩	٤,٠٧٪	٣٤	-	٣٤	-	• إفساء السلام	
٨	٤,٣١٪	٣٦	٣٦	-	-	• الأمر بالمعروف والنهي عن	
١٧	٢,٨٧٪	٢٤	٢٤	-	-	• حق الطريق	
١١	٣,٨٣٪	٣٢	٣٢	-	-	• الحسد	
١	٦,٧٠٪	٥٦	-	٥٦	-	• الرفق	
٤	٥,٣٨٪	٤٥	-	٤٥	-	• اللباس	
٧	٤,٤٢٪	٣٧	-	٣٧	-	• الأظعمة وآداب الأكل	
٣	٦,١٠٪	٥١	-	٥١	-	• الاشرية وآداب الشرب	

١٣	%٣.٥٩	٣٠	-	٣٠	-	• آفات اللسان
١٤	%٣.٤٧	٢٩	-	٢٩	-	• التحذير من سوء الظن
١٢	%٣.٧١	٣١	٣١	-	-	• أثار الجليس في سلوك الإنسان
١٥	%٣.٣٥	٢٨	٢٨	-	-	• الكينر
	%١٠٠	٨٣٦	٢٨١	٣٩٧	١٥٨	المجموع الكلي القيم المجال

يلاحظ من خلال عرض النتائج في هذا الجدول السابق (٣) الخاص بالمجال الأخلاقي، أن مجموع القيم التربوية المنتمية إلى هذا المجال في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة مادة الدراسة، بلغ عددها (٨٣٦) قيمة، حيث احتلت القيمة التربوية الأخلاقية (الرفق) المرتبة الأولى من بين القيم المنتمية إلى هذا المجال إذ تكررت (٥٦) مرة، بنسبة (%٦.٧٠) يليها في المرتبة الثانية (الصدق) حيث تكررت (٥٤) مرة، بنسبة (%٦.٤٦) وجاءت القيمة التربوية الأخلاقية الخاصة بـ (الأشربة وآداب الشرب) في المرتبة الثالثة، إذ تكررت (٥١) مرة، بنسبة (%٦.١٠) من مجموع القيم المنتمية إلى هذا المجال الأخلاقي.

وقد احتل الصف الثامن المرتبة الأولى في هذا المجال بتكرار بلغ (٣٩٧) مرة، ونسبة (%٤٧.٤٩) وجاء الصف التاسع في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٢٨١) مرة، ونسبة (%٣٣.٦١) في حين جاء الصف السابع في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (١٥٨) مرة ونسبة مقدرها (%١٨.٩٠).

جدول (٤)

جدول يوضح القيم الإسلامية التربوية الخاصة بالمجال الاجتماعي، التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية، ومجموع تكرار كل منها، ونسبتها المئوية، ورتبتها:

المجال	القيمة التربوية	التكرار في الكتاب			مجموع التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في المجال
		سابع	ثامن	تاسع			
القيم الاجتماعية	• صلة الرحم	٥٧	-	-	٥٧	١٩.٨٦%	١
	• حق الجار	٣٥	-	-	٣٥	١٢.٢٠%	٣
	• احترام شعور الآخرين	-	٢٣	-	٢٣	٨.٠١%	٨
	• حرمة المسلم	-	-	٥٢	٥٢	١٨.١٢%	٢
	• التعاون	٢٨	-	١	٢٩	١٠.١٠%	٦
	• حق المسلم على غيره	٢٥	-	-	٢٥	٨.٧١%	٧
	• حرمة الاسراف في المال	٣٢	-	-	٣٢	١١.١٥%	٤
	• الانفاق في وجوهه	-	٣٠	-	٣٠	١٠.٤٥%	٥
	• الحفاظ على البيئة	-	١	١	٢	٠.٧٠%	٩
	• الشوري	-	١	١	٢	٠.٧٠%	٩
المجموع الكلي القيم المجال		١٧٧	٥٥	٥٥	٢٨٧	١٠٠%	

يلاحظ من خلال عرض النتائج في هذا الجدول رقم (٤) الخاص بالمجال الاجتماعي أنه بلغ مجموع القيم المنتمية إلى هذا المجال في كتب التربية الإسلامية مادة الدراسة (٢٨٧) قيمة، حيث احتلت القيمة التربوية الاجتماعية (صلة الرحم) المرتبة الأولى، إذ تكررت (٥٧) مرة، بنسبة (١٩.٨٦%)، يليها قيمة (حرمة المسلم) في المرتبة الثانية، إذ تكررت (٥٢) مرة بنسبة (١٨.١٢%)، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت القيمة (حق الجار)، إذ تكررت (٣٥) مرة، بنسبة (١٢.٢٠%) من مجموع القيم المنتمية إلى هذا المجال الاجتماعي.

وقد احتل الصف السابع المرتبة الأولى في هذا المجال، ويتكرر بلغ (١٧٧) مرة، بنسبة مقدارها (٦١.٦٨%) في حين جاء الصفان الثامن والتاسع متساويين في المرتبة الثانية، ويتكرر بلغ (٥٥) مرة، وبنسبة (١٩.١٦%) لكل واحد منهما.

جدول (٥)

جدول يوضح القيم الإسلامية التربوية الخاصة بمجال المعاملات، التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية، ومجموع تكرار كل منها، ونسبتها المئوية، ورتبتها:

المجال	القيمة التربوية	التكرار في الكتاب المقرر			النسبة المئوية	مجموع التكرار	المرتبة في المجال
		سابع	ثامن	تاسع			
١	• الزواج	-	-	١٤٦	١٤٦	٥٣.٦٨%	
٢	• الكسب الحلال	-	-	٣٢	٣٢	١١.٧٦%	
٤	• العارية	-	٢٢	-	٢٢	٨.٠٩%	
٦	• القرض	-	٢٠	-	٢٠	٧.٣٥%	
٥	• الهبة والهدية	-	٢١	-	٢١	٧.٧٢%	
٣	• اللقطة والضالة	-	٣١	-	٣١	١١.٤٠%	
	المجموع الكلي القيم المجال	-	٩٤	١٧٨	٢٧٢	١٠٠%	

يلاحظ من خلال عرض النتائج في هذا الجدول رقم (٥) الخاص بمجال المعاملات أنه بلغ مجموع القيم المنتمية إلى هذا المجال في كتب التربية الإسلامية مادة الدراسة (٢٧٢) قيمة، وقد احتلت قيمة (الزواج) المرتبة الأولى في هذا المجال، إذ تكررت (١٤٦) مرة بنسبة (٥٣.٦٨%)، يليها في المرتبة الثانية قيمة (الكسب الحلال)، إذ تكررت (٣٢) مرة، بنسبة (١١.٧٦%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة (اللقطة والضالة) حيث تكررت (٣١) مرة، بنسبة (١١.٤٠%) من مجموع القيم المنتمية إلى هذا المجال.

وقد اقتصر قيم هذا المجال على الصنفين التاسع والثامن فقط، فجاء التاسع في المرتبة الأولى، بتكرار بلغ (١٧٨) مرة، ونسبة (٦٥.٤٤%) يليه الصف الثامن محتلاً بقية القيم في هذا المجال، بتكرار بلغ (٩٤) مرة، ونسبة مقدارها (٣٤.٥٦%)، ويعود خلو كتب الصف السابع من القيم التربوية الخاصة بمجال المعاملات إلى عدم مقدرة الطالب في هذا الصف على التعامل مع مثل هذه القضايا، وذلك لما تحتاجه من إمعان الفكر وإعمال الذهن في الاستقراء وغير ذلك.

ومن خلال ما تقدم من دراستنا وعرضنا لنتائج القيم الإسلامية التربوية في كل مجال من المجالات الخمسة: (العقائدي - التعبدية، الأخلاقي، الاجتماعي، المعاملات) يتضح للباحث أن قيمة (الإيمان) المنتمية إلى المجال العقائدي قد جاءت في المرتبة الأولى من بين بقية القيم التربوية الإسلامية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة (سابع - ثامن - تاسع) من المرحلة الأساسية، إذ تكررت هذه القيمة (٧٠٣) مرة، بنسبة (١٣.١٥%) من مجموع القيم الواردة في كتب هذه الصفوف جميعها، والبالغ عددها (٥٣٤٥) قيمة تربوية.

وقد جاءت قيمة (الصلاة) والتي تنتمي إلى المجال التعبدية في المرتبة الثانية إذ تكررت هذه القيمة (٣٦٩) مرة، وتشكل ما نسبته (٦.٩٠%) من قيم هذه الصفوف، وجاءت قيمة (الطهارة) والتي تنتمي إلى المجال التعبدية أيضاً في المرتبة الثالثة إذ تكررت هذه القيمة (٣٠٣) مرة، ونسبة مقدارها (٥.٦٧%) من مجموع القيم الواردة في هذه الصفوف جميعها.

(٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كيف تتوزع القيم الإسلامية التربوية على مجالاتها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية في اليمن؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بوضع المجالات الخمسة الرئيسية، وجمع تكرارات جميع القيم التي تنتمي لكل مجال في كل صف بشكل منفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم جمع التكرارات التي تنتمي إلى هذا المجال في الصفوف جميعها، ثم استخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم رتبة كل مجال من بين المجالات الأخرى والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٦)

توزيع القيم الإسلامية التربوية على مجالاتها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة (سابع - ثامن - تاسع) من المرحلة الأساسية، وتكرارات كل منها، ونسبتها المئوية، ورتبتها.

الرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التاسع		الثامن		السابع		مجال الصف
			النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
١	%٣٨,٠٧	٢٠٣٥	%١٧,٤٢	٩٣١	%٩,٥٨	٥١٢	%١١,٠٧	٥٩٢	المجال العقائدي
٢	%٣٥,٨٣	١٩١٥	%٥,٤٦	٢٩٢	%١٣,١٣	٧٠٢	%١٧,٢٣	٩٢١	المجال التعبدية
٣	%١٥,٦٤	٨٣٦	%٥,٢٦	٢٨١	%٧,٤٣	٣٩٧	%٢,٩٦	١٥٨	المجال الأخلاقي
٤	%٥,٣٧	٢٨٧	%١,٠٣	٥٥	%١,٠٣	٥٥	%٣,٣١	١٧٧	المجال الاجتماعي
٥	%٥,٠٩	٢٧٢	%٣,٣٣	١٧٨	%١,٧٦	٩٤	-	-	مجال المعاملات
	%١٠٠	٥٣٤٥	%٣٢,٥٠	١٧٣٧	%٣٢,٩٣	١٧٦٠	%٣٤,٥٧	١٨٤٨	المجموع

من خلال الجدول رقم (٦) وتوزيع القيم على المجالات الخمسة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة مادة الدراسة، فقد تبين لنا أن المجال العقائدي جاء في المرتبة الأولى يليه المجال التعبدية، ثم الأخلاقي، ثم الاجتماعي، ثم مجال المعاملات.

- المجال العقائدي: ومن خلال الجدول رقم (٦) وبناء على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي (التاسع - السابع، الثامن).

- المجال التعبدية: بناء على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف الثلاثة فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (السابع، الثامن، التاسع).

- المجال الأخلاقي: بناء على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (الثامن، التاسع، السابع).

- المجال الاجتماعي: وبناء على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (السابع، الفصلان الثامن والتاسع متساويين في الرتبة).

- مجال المعاملات : وبناء على تكرارات القيم في هذا المجال لكل صف من الصفوف فقد كان ترتيبها على النحو الآتي: (التاسع ، الثامن) ، إذ اقتصر هذا المجال على الصفين الثامن والتاسع فقط.

(٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

كيف تترتب منظومة القيم التي تتضمنها هذه الكتب مادة الدراسة ترتيباً تنازلياً؟

قام الباحث بترتيب جميع القيم التي تم استخراجها من كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة (سابع ، ثامن ، تاسع) من المرحلة الأساسية، مبتدئاً بالقيمة التي حصلت على أعلى نسبة من التكرار، ومنتهياً بذكر القيمة التي حصلت على أقل نسبة من التكرار، ثم بيان المجال الذي تنتمي إليه كل قيمة، ومجموع تكرارها في جميع الصفوف، ثم نسبتها المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧)

ترتيب منظومة القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية ترتيباً تنازلياً.

الرقم	القيمة التربوية	المجال الذي تنتمي إليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
١	الإيمان	العقائدي	٧٠٣	١٣,١٥%	١
٢	الصلاة	التعبدي	٣٦٩	٦,٩٠%	٢
٣	الطهارة	التعبدي	٣٠٣	٥,٦٧%	٣
٤	الإيمان بالكتب الإلهية	العقائدي	٢٧٣	٥,١١%	٤
٥	الإسلام	العقائدي	٢٣٢	٤,٣٤%	٥
٦	الحج	التعبدي	١٩٣	٣,٦١%	٦
٧	الإيمان باليوم الآخر	العقائدي	١٩٢	٣,٥٩%	٧
٨	الزواج	المعاملات	١٤٦	٢,٧٣%	٨
٩	الجهاد	التعبدي	١٤٤	٢,٦٩%	٩
١٠	الإيمان بالرسول	العقائدي	١٣٩	٢,٦٠%	١٠
١١	الصيام	التعبدي	١٣٦	٢,٥٤%	١١
١٢	الإعجاز في القرآن	العقائدي	١٢٥	٢,٣٤%	١٢
١٣	الإيمان بالملائكة	العقائدي	١٠٧	٢%	١٣
١٤	الزكاة	التعبدي	١٠٥	١,٩٦%	١٤
١٥	ذكر الله	التعبدي	٨١	١,٥٢%	١٥
١٦	الإيمان بالقدر	العقائدي	٧٧	١,٤٤%	١٦
١٧	قراءة القرآن	التعبدي	٥٨	١,٠٩%	١٧
١٨	صلة الرحم	الاجتماعي	٥٧	١,٠٧%	١٨
١٩	الرفق	الأخلاقي	٥٦	١,٠٥%	١٩
٢٠	الصدق	الأخلاقي	٥٤	١,٠١%	٢٠
٢١	حرمة المسلم	الاجتماعي	٥٢	٠,٩٨%	٢١
٢٢	الدعاء	التعبدي	٥١	٠,٩٥%	٢٢
٢٣	الأشربة وآداب الشرب	الأخلاقي	٥١	٠,٩٥%	٢٣
٢٤	نعيم الجنة	العقائدي	٤٩	٠,٩٢%	٢٤
٢٥	عذاب النار	العقائدي	٤٨	٠,٩٠%	٢٥
٢٦	طاعة الوالدين	التعبدي	٤٨	٠,٩٠%	٢٦
٢٧	فضل الذكر	التعبدي	٤٦	٠,٨٦%	٢٧

الرقم	القيمة التربوية	المجال الذي تنتمي إليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
٢٨	اللباس	الأخلاقي	٤٥	٠,٨٤%	٢٦
٢٩	أكبر الكبائر	التعبدي	٤٢	٠,٧٩%	٢٧
٣٠	صفات المنافقين	الأخلاقي	٤١	٠,٧٧%	٢٨
٣١	النهي عن الغيبة	الأخلاقي	٤١	٠,٧٧%	٢٨
٣٢	الحب في الله	التعبدي	٤٠	٠,٧٥%	٢٩
٣٣	التوكل على الله	العقائدي	٤٠	٠,٧٥%	٢٩
٣٤	التقوى	التعبدي	٤٠	٠,٧٥%	٢٩
٣٥	التوبة	التعبدي	٣٨	٠,٧١%	٣٠
٣٦	الحياء	الأخلاقي	٣٨	٠,٧١%	٣٠
٣٧	الأطعمة وأداب الأكل	الأخلاقي	٣٧	٠,٦٩%	٣١
٣٨	طلب العلم	التعبدي	٣٦	٠,٦٧%	٣٢
٣٩	التواضع	الأخلاقي	٣٦	٠,٦٧%	٣٢
٤٠	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	الأخلاقي	٣٦	٠,٦٧%	٣٢
٤١	حق الجار	الاجتماعي	٣٥	٠,٦٥%	٣٣
٤٢	إفشاء السلام	الأخلاقي	٣٤	٠,٦٤%	٣٤
٤٣	الأمانات	الأخلاقي	٣٣	٠,٦٢%	٣٥
٤٤	العدل	الأخلاقي	٣٣	٠,٦٢%	٣٥
٤٥	الحسد	الأخلاقي	٣٢	٠,٦٠%	٣٦
٤٦	حرمة الإسراف في الماء	الاجتماعي	٣٢	٠,٦٠%	٣٦
٤٧	الكسب الحلال	المعاملات	٣٢	٠,٦٠%	٣٦
٤٨	أثر الجلوس في السلوكيات	الأخلاقي	٣١	٠,٥٨%	٣٧
٤٩	شكر المنعم	التعبدي	٣١	٠,٥٨%	٣٧
٥٠	التفكير في مخلوقات الله	التعبدي	٣١	٠,٥٨%	٣٧
٥١	اللقطة والضالة	المعاملات	٣١	٠,٥٨%	٣٧
٥٢	بر الوالدين	التعبدي	٣٠	٠,٥٦%	٣٨
٥٣	آفات اللسان	الأخلاقي	٣٠	٠,٥٦%	٣٨
٥٤	الإنفاق في وجوه الخير	الاجتماعي	٣٠	٠,٥٦%	٣٨
٥٥	التحذير من سوء الظن	الأخلاقي	٢٩	٠,٥٤%	٣٩
٥٦	ذم التعصب	الأخلاقي	٢٩	٠,٥٤%	٣٩
٥٧	التعاون	الاجتماعي	٢٩	٠,٥٤%	٣٩
٥٨	الإخلاص في العبادة	التعبدي	٢٨	٠,٥٢%	٤٠
٥٩	الكبر	الأخلاقي	٢٨	٠,٥٢%	٤٠
٦٠	الغضب	الأخلاقي	٢٨	٠,٥٢%	٤٠
٦١	الإيمان بالله	العقائدي	٢٦	٠,٤٩%	٤١
٦٢	النهي عن التشبه	الأخلاقي	٢٦	٠,٤٩%	٤١
٦٣	حق المسلم على المسلم	الاجتماعي	٢٥	٠,٤٧%	٤٢
٦٤	حق الطريق	الأخلاقي	٢٤	٠,٤٥%	٤٣
٦٥	من دعاء الرسول	التعبدي	٢٣	٠,٤٣%	٤٤
٦٦	احترام شعور الآخرين	الاجتماعي	٢٣	٠,٤٣%	٤٤
٦٧	حسن الخلق	الأخلاقي	٢٢	٠,٤١%	٤٥
٦٨	الإخلاص	الأخلاقي	٢٢	٠,٤١%	٤٥
٦٩	العارية	المعاملات	٢٢	٠,٤١%	٤٥
٧٠	الهيئة والهدية	المعاملات	٢١	٠,٣٩%	٤٦
٧١	العمل الصالح	التعبدي	٢٠	٠,٣٧%	٤٧

الرقم	القيمة التربوية	المجال الذي تنتمي إليه	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة في كل المجالات
٧٢	القرض	المعاملات	٢٠	٠,٣٧%	٤٧
٧٣	الإيمان وكفارتها	العقائدي	١٧	٠,٣٢%	٤٨
٧٤	الاستعانة بالله	العقائدي	٧	٠,١٣%	٤٩
٧٥	الاستغفار	التعبدي	٧	٠,١٣%	٤٩
٧٦	الدعوة إلى الله	التعبدي	٦	٠,١١%	٥٠
٧٧	الاستعادة	التعبدي	٤	٠,٠٧%	٥١
٧٨	الخشوع	التعبدي	٣	٠,٠٦%	٥٢
٧٩	الحفاظ على البيئة	الاجتماعي	٢	٠,٠٤%	٥٣
٨٠	الشورى	الاجتماعي	٢	٠,٠٤%	٥٣
٨١	الخوف من الله	التعبدي	١	٠,٠٢%	٥٤
٨٢	حسن الظن بالله	التعبدي	١	٠,٠٢%	٥٤
المجموع			٥٣٤٥	١٠٠%	

من خلال النظر في هذا الجدول السابق رقم (٧) يتضح لنا أن قيمة (الإيمان)، والتي تنتمي إلى المجال العقائدي، قد جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم التربوية الإسلامية جميعها، حيث بلغ عدد تكرارها في الصفوف الثلاثة (سابع، ثامن، تاسع)، (٧٠٣) مرة، ونسبة مقدارها (١٣,١٥٪)، يليها في المرتبة الثانية من هذا الترتيب قيمة (الصلوة) والتي تنتمي إلى المجال التعبدي، إذ بلغ تكرارها (٣٦٩) مرة، ونسبة مقدارها (٦,٩٠٪)، ثم قيمة (الطهارة)، والتي تنتمي إلى المجال التعبدي أيضاً، إذ بلغ تكرارها (٣٠٣) مرة، ونسبة مقدارها (٥,٦٧٪).

أما القيم الثلاث الأخيرة في هذا الترتيب فكانت قيمة (الشورى) والتي تنتمي إلى المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (مرتين)، ونسبة مقدارها (٠,٠٤٪)، يليها قيمة (الخوف من الله) والمنتمية إلى المجال التعبدي بتكرار بلغ (مرة واحدة)، وشكل ما نسبته (٠,٠٢٪)، وأخيراً جاءت قيمة (حسن الظن بالله)، والتي تنتمي كذلك إلى المجال التعبدي بالمرتبة الأخيرة من هذا الترتيب بتكرار بلغ (مرة واحدة) وشكل ما نسبته (٠,٠٢٪).

٤) النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

ما أهمية هذه القيم في تنشئة طلبة المرحلة الأساسية (سابع، ثامن، تاسع) في المجتمع اليمني؟

لقد آن الأوان أن يفكر المختصون والمهتمون بمناهج التربية الإسلامية خاصة والتربويون عامة، جدياً بعودة التربية إلى قيمها الروحية وإتاحة الفرصة للفرد/ الطالب في المرحلة الأساسية لاستجابته للمؤثرات الاجتماعية بوعي وتفكير، حتى يتسنى له كيفية التعامل والتعايش مع الآخرين، وأن يسلك مسلكهم في هذه الحياة، وبذلك يتحول الفرد الطالب من مجرد كائن عضوي إلى شخص اجتماعي قادراً على التعامل والاتصال والحوار مع من حوله من المجتمع، وكي يتحقق ذلك فلا بد من تنمية الجوانب المتصلة بشخصية الفرد/ الطالب، والمتمثلة في البعد المعرفي والوجداني (الانفعالي) والسلوكي، والتي جاءت هذه الأبعاد كامنة في المجالات الآتية:-

- المجال العقائدي:

لقد احتل المجال العقائدي الرتبة الأولى بجميع قيمه، المتمثلة بقيمة الإسلام والإيمان بالله، والملائكة، والرسول، والكتب السماوية، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، والاستعانة بالله، والتوكل عليه، ونعيم الجنة، وعذاب النار، والإعجاز في القرآن والأيمان، وكفارتها، هذه القيم مجتمعة إذا ما تمثلها الفرد معرفةً ووجداناً وسلوكاً فإنه سيجد نفسه لا يخضع إلا لله وحده، ولا ينقاد إلا له سبحانه وتعالى، فلا يخاف إلا الله ولا يتوكل إلا عليه، وبذلك تتجلى في أقواله وأفعاله القيم

الإسلامية التي ينادي بها الإسلام ، عند ذلك يصبح الفرد/ الطالب قوياً في سلوكه وخلقته ويُحَكَّم عقله في معرفة الأشياء والأمور خيرها وشرها من خلال تمسكه وتمثله القيم العقائدية.

- المجال التعبدي:-

احتلت قيم هذا المجال المرتبة الثانية، وهي قيم يتقرب بها المسلم إلى الله كالصلاة والزكاة والحج والصوم والجهاد وغيرها، فإذا أخلص الإنسان في أدائها لله فإنه يتمثل الصدق، والتقوى، والإخلاص، والعدل، والإحسان، والخوف من الله، وحسن الظن به، وشكره على نعمه في أقواله وأفعاله، فيجلو صداً قلبه بذكر الله وتلاوة القرآن، وكل هذه القيم أسس سليمة دعا إليها ديننا الإسلامي الحنيف، فتعمل هذه القيم على إحياء الوازع الديني لدى الأفراد/ الطلبة تجاه المواقف الحياتية التي يتعرضون إليها فيصبحون متألذين متماسكين كالبنيان يشد بعضه بعضاً، وبذلك يتمثلون سلوكيات إيمانية كالالتقوى والدعوة إلى الله والسعي نحو العمل الصالح والتفكير في مخلوقات الله وما في هذا الكون من مكنونات أوجدها الله لخدمة عباده، فنجد المفكر والباحث والعالم وغيرهم كثر ينظرون إلى هذه المخلوقات في هذا الكون وما فيه من آيات، فيتوصلون إلى إيمان أعمق يقوم على التفكير والعلم والدين، ويدفعون عن أنفسهم ودينهم وواقعهم الاجتماعي الخرافات.

- المجال الأخلاقي:-

لقد احتل المجال الأخلاقي المرتبة الثالثة بجميع قيمه، هذه القيم إذا تم غرسها في نفوس الأفراد فإنها ستتمى لدى الطالب/ الفرد الجانب المعرفي الإدراكي، فينمو عنده الضمير الأخلاقي، والقيم الأخلاقية العليا، كالتواضع، ونبذ العادات المذمومة في المجتمع كالتعصب والتحذير من آفات اللسان وسوء الظن ومجالسة السفه، والتقرب من الجليس الصالح، وإفشاء السلام، والإقبال على أعمال الخير حتى تصبح هذه الأعمال الخيرة عادة راسخة ونامية في نفوس الأفراد/ الطلبة، وبغرس هذه القيم الأخلاقية في نفوسهم تجعلهم يميلون إلى تبني الخير عن رغبة أكيدة وابتعادون عن الشر لا خوفاً وإنما كرها لتلك القيم التي تتنافى مع القيم الأخلاقية العليا، وبذلك ترتقي هذه القيم الإنسانية عندهم فينظرون إلى الآخرين كما ينظرون إلى أنفسهم، ويحبون لهم ما يحبونه لأنفسهم، ويروون جميع الناس متساويين في جميع الحقوق والواجبات، فكرامة الفرد تنمو بفضل أعماله وقيمه الأخلاقية العليا، فإذا تمثل الفرد ذلك سيكون صادقا مع نفسه والآخرين مخلصاً في عمله متعاوناً مع من حوله فتظهر لديه قيم الأمانة، والصدق، والعدل، والتسامح، وذم التعصب، والنهي عن الغيبة والتكبر، والحسد، وكذلك الرفق بمن حوله فيسعى لنشر هذه القيم في مجتمعه ليعمل على تفعيل النظام الأخلاقي وسيادته في البناء الاجتماعي وهكذا تتغلب القيم والسلوكيات الأخلاقية وتتلاشى العادات المذمومة في المجتمع.

- المجال الاجتماعي:-

احتل هذا المجال المرتبة الرابعة بجميع قيمه ، فتعلم تلك القيم التربوية وغرسها في نفوس الطلبة ينمي بينهم روح العمل التعاوني وقواعده، وبغرس قيم الاحترام ومراعاة شعور الآخر، والتواصل فيما بينهم بدافع الأخوة، فتتمو فيهم قيم اجتماعية حميدة كالإنفاق في وجوه الخير والحفاظ على البيئة، والمودة والقربى مع الجار والأقارب، وبتمثل الأفراد/ الطلبة هذه القيم تجعلهم يتبادلون الآراء والأفكار بأسلوب تشاوري جماعي، يعقد بينهم العلاقة الجماعية، ويؤكد من أهميتها في المجتمع من التشاور والمشاركة في الأعمال الموجه نحو البر والتقوى.

- مجالات المعاملات:-

وقد احتل هذا المجال المرتبة الخامسة بجميع قيمه، مع ضعف القيم التربوية الإسلامية في هذا المجال إلا أن لها أهمية بالغة إذا ما غرست في النفوس الناشئة فتجعلهم يهتمون بقيم التعامل الاجتماعي، والمصلحة العامة، والكسب الحلال بعيدا عن الطمع والأنانية، داعيا إلى المعاملات الإسلامية التي تشكل أحد الأبعاد الأساسية في الدين الإسلامي.

❖ مناقشة النتائج:

من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية (سابع - ثامن - تاسع) من المرحلة الأساسية أظهرت النتائج أن هذه الكتب تتضمن (٨٢) قيمة تربوية، تم توزيعها على خمسة مجالات، وتبين أن (٢٨) قيمة تقع ضمن المجال التعبدي، و(٢٤) قيمة تربوية تقع ضمن المجال الأخلاقي، و(١٤) قيمة تربوية تقع ضمن المجال العقائدي و(١٠) قيم تربوية تقع ضمن المجال الاجتماعي، (٦) قيم تربوية تقع ضمن مجال المعاملات، وهذا يدل على أن المجال التعبدي قد احتل ما نسبته (٣٤,١٤%) من القيم التربوية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية مادة الدراسة، وأن المجال الأخلاقي قد احتل ما نسبته (٢٧ و٢٩%)، في حين جاء المجال العقائدي بنسبة (١٧,٧%)، مما يدل على أن القيم التربوية قد اتسعت بكثرة في المجالين التعبدي والأخلاقي وذلك لحساسية المرحلة التي يمر بها الطالب وهي ما يمكن تسميتها بمرحلة التساؤلات عن الغيبيات والشك والصراع الديني، أما بالنسبة للمعاملات فقد جاءت ضئيلة لتقديدها في مرحلة لا تتناسب مع العمر الزمني والعقلي الذي يمر به الطالب.

ومن خلال النظر إلى الخمسة الجداول السابقة المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول نلاحظ أن توزيع القيم التربوية المتضمنة في الكتب عينة الدراسة، لم يكن مدروسا بعناية، وربما يفترض إلى المعيارية في توزيعها على المستويين الراسي والأفقي؛ وذلك لتلبية حاجة المتعلمين ومراعاة الفوارق العمرية للطلاب في تقبله ومناسبتها مع مرحلته العمرية.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني وبالنظر إلى النسب المئوية التي حصل عليها كل مجال من المجالات الخمسة نرى أن واضعي المنهج قد وافقوا إلى حد ما في توزيع القيم التربوية على الصفوف بما يتناسب مع المرحلة العمرية والعقلية للطلاب، فنجد قيم المجال العقائدي جاءت متكررة بصورة كبيرة في الصف التاسع؛ وذلك لحساسية المرحلة وبأنه كلما تقدم الطالب في هذه المرحلة يزداد عنده الشك والتساؤل عن الغيبيات أكثر، ولهذا كان واضعو المنهج موفقين في تعميق هذه القيم خاصة في الصف التاسع.

بينما نجد المجال التعبدي قد صار توزيع القيم بصورة مغايرة لتوزيع القيم في المجال العقائدي حيث احتلت القيم فيه المرتبة الأولى في الصف السابع فالثامن والتاسع وما ذلك إلا استكمالاً لهذه القيم التي قد درسها سابقاً في الصفوف السابقة، والتي تقل كلما تقدم الطالب في المرحلة العليا. وهذا يعد ملائماً ومناسباً لخصوصية المرحلة في حين نجد المجال الأخلاقي قد اتسع في المحتوى لكنه لم يتعمق، إلا أن الباحث يلاحظ أن القيم المتضمنة في الكتب عينة الدراسة غير مخطط لها بصورة صحيحة لذا لا بد من وجود معيار أو نظام يتبع نوعية القيم وتوزيعها على الصفوف الثلاثة الأخيرة خاصة في الصف السابع لسهولة تمثيلها وتطبيقها كعادات سلوكية مرغوب تنميتها وتأصيلها في نفوس الناشئة في مثل هذا السن.

أما المجالين الاجتماعي والمعاملات فقد ضعف توزيع القيم في الصفوف الثلاثة الأخيرة مع خلو الصف السابع من أية قيمة خاصة بالمعاملات، ويرجع ذلك لعدم ملائمتها للحاجات النفسية والاجتماعية لطالب المرحلة، فربما تكون ذا أهمية في المرحلة الثانوية؛ لمناسبتها مع الإدراك العقلي لشباب المرحلة ومعرفة بماله وما عليه من حقوق وواجبات تمارس عملياً للتطلع لكسب احترام وثقة المجتمع.

ومن خلال النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، فبعد ترتيب القيم ترتيباً تنازلياً نتناول أول ثلاث قيم في بداية السلم القيمي؛ فقد جاءت قيمة (الإيمان) المنتمجة إلى المجال العقائدي بالمرتبة الأول؛ وذلك لكونها تمثل مدخلا حقيقيا إلى قلب الفرد المؤمن والتي يصبح بها عبدا لله وحده لعلمه ويقينه بأن الله هو القادر على كل شيء من أقوال وأعمال .

وجاءت قيمة الصلاة في المرتبة الثانية، والمنتمية إلى المجال التعبدي لما لها من أهمية كبيرة في تقوية وصلته العبد بربه، وحفظه من الوقوع في الرذائل، وتنير قلبه إلى الطريق السوي بوصفها صلة بين العبد وربه لطهارة الروح.

وجاءت قيمة (الطهارة) المنتمجة إلى المجال التعبدي في المرتبة الثالثة، لأهميتها في هذه المرحلة خاصة تكرارها في بداية المرحلة (الصف السابع) فكما أنه من الضروري أن تكون الصلاة طهارة الروح فلا بد للإنسان من طهارة البدن .

أما القيم الثلاث الأخيرة وهي الشورى، والخوف من الله، وحسن الظن بالله فقد جاءت بنسب ضئيلة جدا، وكان من المفترض على واضعي المنهج تعزيز وتنمية العاطفة الدينية المتعلقة بالخوف من الله، وحسن الظن بالله، لما لها من أهمية في حياة الطالب في هذه المرحلة حتى ينشأ نشأة إسلامية تعزز من قوة الضمير الذاتي والمراقبة الدائمة لتحصنه من الزلل والوقوع في الخطأ.

ومن خلال الإجابة عن السؤال الرابع فإن النتائج تشير إلى أهمية القيم التربوية الإسلامية في حياة الطالب / الفرد وصقل مواهبه وشخصيته وتوجيهه الوجهة السلمية التي ينادي بها ديننا الحنيف، وإذا ما تمثلت هذه القيم فكرا وسلوكا لخلق الشخصية المتوازنة في القلب والشعور والوجدان .

التوصيات:-

- ❖ إعادة النظر في تقديم القيم الاجتماعية والتركيز عليها في جميع المراحل
- ❖ ضرورة حصول نوع من الترابط بين أجزاء وفروع مادة التربية الإسلامية
- ❖ يتطلب الترتيب القيمي إحداث نوع من التوازن الراسي والأفقي لتوزيع هذه القيم ونوعيتها طبقا لاختلاف الصفوف الدراسية
- ❖ إجراء البحوث والدراسات حول منظومة القيم التربوية في مراحل تعليمية أخرى
- ❖ يتطلب ذكر قيم مجال المعاملات في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي وذلك لخلوه من أي قيمة من قيم هذا المجال

المراجع:-

- اشرف، سيد علي (١٩٨٤)، أفاق جديدة في التعليم الإسلامي، (١٠ط)، السعودية، مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع
- حسن محمد علي جابر: المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين الشمس ١٩٨١م
- بلوم بنجامين (١٩٨٥)، نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة: الخوالدة، محمد والعودة، صادق، جدة، دار الشروق.
- الجمل، علي (١٩٩٦)، القيم ومنهاج التاريخ الإسلامي، دراسة تربوية، القاهرة عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- حوامدة، مصطفى محمود (١٩٨٦) مدى تطور مفهوم بعض القيم الإسلامية لدى طلبة نضريه كولبرج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن
- خطا طيه، عمر محمد (٢٠١) مدى توافر القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية في الصفوف الخامس والسادس، والسابع الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن
- خوالدة، محمد (١٩٨٥)، البعد الفلسفي في التربية، في: مدخل في التربية تحرير: مرعى، توفيق وخوالدة، محمد وحسن، محمد وانشواني، عبد المجيد، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان، من ١٠٩-٢١٢
- الرشدان، عبد الله (١٩٩٤) المحل في التربية والتعليم (ط١٠)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- زهراء، ضياء (١٩٨٦) القيم في العملية التربوية (ط٢٠) مؤسسة الخليج العربي
- زقروق، محمود (١٩٩٣) مقدمة في علم الأخلاق (ط٤)، القاهرة، دار الفكر العربي
- الشافعي، إبراهيم محمد (١٩٩٣) التربية الإسلامية وطرق تدريسها (ط٢٠) الكويت مكتبة الفلاح
- الصاوي، محمد وجيه (١٩٨٩) القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر، حولية كلية التربية ٧
- طه، تيسير وآخرون (١٩٩٢) أساليب تدريس التربية الإسلامية (ط١٠)، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع
- عدلي عزاز جلهوم : المفاهيم اللازمة لطلاب مراحل التعليم العام في مصر (رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة المتوفية (١٩٨٦)
- عبد الله، عبد الرحمن صالح (١٩٩٧)، المرجع في تدريس علوم الشريعة (ج٢٠) عمان، مؤسسة الوراق
- عطية، محمد عطية وآخرون (١٩٩١) مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعات، دار الفكر، عمان
- العظم، يوسف (١٩٨٣) نحو منهاج إسلامي أمثل (ط١٠) عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع
- أبو العينين، علي خليل مصطفى (١٩٨٨) القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، (ط١٠) المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم الحلبي
- فرحان، إسحاق ومرعي توفيق (١٩٨٨) "اتجاهات المعلمين نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات

- والمعاملات كما حددها الإمام البهي قي "مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجلد ١٥ العدد (٤)، ص ص ٧٩-١٣٦
- الكيلاني ماجد عرسان (١٩٨٨) فلسفة التربية الإسلامية (ط٠) مكتة المكرمة، مكتبة هادي
 - وضحة علي السويدي .: برنامج مقترح تنمية القيم الخاصة لمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٨٧
 - مصطفى، إبراهيم وعبدالقادر، حامد والزيات، أحمد النجار، محمد (١٩٧٢) المعجم الوسيط (ج١٠)، (ط٠) استنبول دار الدعوة .
 - مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٧٦) مقالات فلسفية حول القيم والحضارة، القاهرة مكتبة مريبو لي
 - أ.د الخوالدة، أحمد الشوخته: القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن، بحث منشور